باحث بنغلادشي : التعاون بين المسلمين واجبٌ على الممالك الإسلامية

قال الباحث البنغلادشي، مولوى سيد محمد امداد الدين : إن التعاون بين المسلمين واجبٌ على الممالك الإسلامية و ذلك بواسطة المؤتمرات الوحدوية وعلى ممالك الدنيا التعاون بالاموال للممالك المسكينة.

وفي مقال له امام الندوة الافتراضية للمؤتمر الدولي الثامن والثلاثين للوحدة الإسلامية قال امداد الدين: إن هذ الحفل الدّولى إنعقدو على اكتساب القيم المشتركة و القِيم المشتركة هي العبودية عزّوجل و اتباع سنة رسوله محمد صلى ا عليه واله سلم، و منها العدل و القسط و الانصاف والوفاء والأمن والأمان والسلامة.

واضاف : ومن القيم المشتركة: المُحبّةُ والمودة والخُلة ومنها البرّ والسلاح ومِنها الأخوّة والحرّية ومن القيم خِلافَا للظلم والعدوان و العدواة والبغضاء و القيام خلاف القَتل و القتال وخلافَ الفتنة والفساد.

واستدل الباحث الاسلامي البنغلاديشي بالايات القرأنية، وقال: إن كتابنا هو القرآن المجيد ومخزن

الخصال الحميدة ومعدن الخلال المندوبة وهِي مخزن القيم المُشتركة، إنّ َ ا عزوجل قال في كلامه المجيد: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ} (الاسراء/ 9)، أي يعني للتي هي أقرب قيماً و أكمَل قيماً، و قال ا عزّ َوجل تحفيزا على اكتساب القيم المشتركة: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (النحل/ 90) ودعوة الى الأخوة الإنسانية شرقاً و غرباً و أحمراً وأسود، قال ا عزّوجل في كلامه المجيد: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} (الحجرات/ 13) .

كما لفت إلى حديث نبي الإسلام(ص)، وقال: إن نبيّ َنا محمّ َداً صلى ا عليه وسلم قال تحريضَ الناس على القيم المشتركة فقال: «الرّ َاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَن فِي الأرضِ؛ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السّ َمَاءِ»، متابعا: فاكتساب القيم المشتركة، فريضة مفروضة على المسلمين خاصاً وعلى الناس كافة وعليكما التعاون فيما بينكم لاكتساب هذه القيم المشتركة والتعاون فيها بالدرس و التدريس في المدارس وفي الكلّيات و الجوامع و بالخُطُبات في المساجد وفي المحافل الدينية و بالجرائد وبالوسائل التواصل الإجتماعي.

وحول فلسطين والانتصار لها، أكد مولوي امداد الدين: على المسلمين أن يتعاونوا في المال والسياسة و السلاح لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

كما أعرب عن تقديره لدعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية لموقفها المساند لفلسطين، وقال: والشكر بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقفت الى جانب فلسطين؛ ودعمت الفلسطينيين بقوة، وبأمر الإمام السيّد روح ا الخُميني (رض) والامام الخامنئي (حفظه ا)، ولكم الخير في الدنيا والآخرة. قال ا تبارك وتعالى في كلامه المجيد: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} (المائدة/2)